



تأثير استخدام اسلوب التعلم بالبحث في تعلم بعض انواع المهارات بكرة السلة لطلاب الصف الاول كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة ديالى

أ.م.د سنان عباس علي أ.د ماجدة حميد كمبش

sienan2004@yahoo.com Majiad701970@yahoo.com

م.م احمد عقيل عباس

ahmedageel067@gmail.com

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة-جامعة ديالى

الكلمات المفتاحية: التدريس، اسلوب التعلم بالبحث والاسلوب الامري، كرة السلة

ملخص البحث

يعد التدريس الركيزة الاساسية لتحقيق النجاح والتقدم في كل المجالات العلمية حيث يمكن الحصول عليه من خلال الانسجام بين الهدف المنشود وبين ما يحدث خلال الدرس، وحتى نصل الى حالة الانسجام والتوافق هذه، ويجب على المدرس ان يمتلك المعرفة والقدرة على توجيه وادارة عدد من العوامل التي يمكن ان تؤدي الى تعزيز حالة التوافق والانسجام. إذ استخدم الباحثون المنهج التجريبي باتباع المقياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة التي تستخدم الاسلوب الامري، اجريت الدراسة على عينة عشوائية مستخدما اسلوب القرعة قوامها (20) طالباً من طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة -جامعة ديالى. وطبق اختبار دقة التمرير بالدفع (التمريرة الصدرية) واختبار الطبطبة وتضمن المنهج المقترح (3) وحدات تعليمية للمناولة الصدرية و(5) وحدات تعليمية لمهارة الطبطبة وبواقع وحدتين اسبوعياً بزمان قدرة (90) دقيقة للوحدة التعليمية الواحدة. وتم اجراء الاختبارات وجمع البيانات قبل البدء بالمنهج وتكرر ذلك بعد اكمال كل مهارة بعد المنهج التعليمي وبعد التحليل الاحصائي بنظام (spss) اظهرت النتائج ان اسلوب التعلم بالبحث له تأثير ايجابي على مهارتي المناولة الصدرية والطبطبة واستنتج الباحثون ان اسلوب التعلم بالبحث له تأثير مباشر في تعلم بعض انواع المهارات بكرة السلة، وثم يليه الاسلوب المتبع (الاسلوب الامري).



The effect of using the learning method to research the learning of some types of skills in basketball for first grade students Faculty of Physical Education and Sports Sciences University of Diyala

Keywords: teaching, style of learning with research and style, basketball

Research Summary

Teaching is the cornerstone for achieving success and progress in all scientific fields. It can be achieved through the harmony between the desired goal and what happens during the lesson. To achieve this state of harmony and harmony, the teacher must have the knowledge and ability to guide and manage a number of factors that can promote the state of compatibility and harmony. If the researcher used the experimental method by following the tribal and post-experimental scale of the experimental group and the control group using the Emiri method, the study was conducted on a random sample using the drawing method of 20 students from the Faculty of Physical Education and Sports Sciences - Diyala University. The researcher used the test of the accuracy of the push-pass and the tibet test. The proposed curriculum included (3) educational modules for chest handling and (5) learning units for the skill of the catheter and two units per week with a capacity of (90) minutes for the unit of instruction. After the completion of each skill after the curriculum and after the statistical analysis of the system (spss) the results showed that the method of learning research has a positive impact on the skills of chest and rotary handling. The researchers concluded that the method of learning research has a direct impact on learning some types of skills in the reel Basket, and then followed the style adopted (Amiri style)

1- المقدمة:

ان عملية التدريس عبارة عن سلسلة مستمرة من العلاقات بين المدرس والطالب تهدف الى تطوير الطالب مهاريا ومعرفيا وتربويا من خلال نقل المعرفة من المدرس الى الطالب وتظهر نتائجها ترجمة لافعال الطلبة الايجابية وتقدمهم في الاداء، فكلما كان المجهود اكبر مرتكزا على الاسس العلمية زادت فاعلية وتأثير الدرس. إن نجاح العملية التعليمية في مجال التربية الرياضية تعتمد عوامل كثيرة ومتعددة لا تقتصر على القدرات الذاتية للمدرس فحسب بل تتعدى ذلك لتشمل دور الطالب ومقدرته على التفاعل مع المدرس، ومن خلال ادراك المختصين لهذه الحقيقة ظهر الاهتمام بتنوع طرائق واساليب التدريس لتتماشى مع احتياجات العصر والتغيرات الحاصلة في اهتمامات الطلبة، وواحد من الاهتمامات البارزة في مجال اساليب التربية الرياضية هي اساليب طيف التدريس للمهارات الرياضية والتي تحتوي على عشرة اساليب قسمت على اساليب مباشرة واساليب غير مباشرة؛ اذ وضع اساسها العالم موسكا موستن والتي تعتمد بصورة اساسية مدى استقلالية الطالب في اتخاذ قرارات ما قبل الدرس، في اثناء الدرس، بعد الدرس . واحد هذه الاساليب هو اسلوب التعلم بالبحث، ولقد اجريت العديد من الدراسات في مجال الالعاب الجماعية والفريقة ومنها كرة السلة لتحديد المتطلبات الخاصة والضرورية لتلك اللعبة ومن خلال استخدام اساليب التدريس الملائمة التي تعد من اهم العوامل المؤثرة في تعلم الاداء الفني للمهارة وخاصة اذ تم استخدامها بصورة مجدية وصحيحة. ومن هنا برزت اهداف البحث الى معرفة تأثير اسلوب التعلم بالبحث والاسلوب الامري في تعلم بعض انواع المهارات بكرة السلة وتحديد افضلية أحد الاساليب في تعلم بعض انواع المهارات بكرة السلة.

أن تطوير قدرات المتعلمين يعتمد على مدى تفاعلهم مع اسلوبي التدريس المتبعين واستجابتهم له ولا شك في ان مدرس التربية الرياضية قبل ان يدخل الدرس يتبادر الى ذهنه سؤال مهم هو كيفية اىصال مادة الدرس الى أمتعلم أي الطريقة او الاسلوب الذي يوصل المادة الى المتعلم ويجعله متفاعلاً مع المدرس ومع زملائه في استيعاب محتوى الدرس وفهمه وتطبيقه.

❖ مفهوم التعلم بالبحث:

أسلوب منظم يساعد الطلاب على السعي نحو المعلومات والإجابات والحلول تجاه موضوع ما أو تجاه مشكلة محددة وتنظيمها وتحليلها لاتخاذ قرار بشأنها (فرج:2009: 213)

❖ أهمية استخدام التعلم بالبحث:

❖ ان اساس العملية التعليمية هو الانشغال الفعلي للطالب في محتوى الدرس، والمدرس الكفاء هو الذي يمتلك القدرة على جعل مواقف التعلم تحقق الاهداف المنشودة من خلال استخدامه للأساليب المتنوعة وان من اهمية اسلوب التعلم بالبحث هو:

1-يجعل التعلم أمتع وأعمق.

2-ينمي لدى الطلاب التعلم الذاتي وان يبحث بنفسه عن الإجابات والمعلومات.

3-يساعد على أن تكتسب الدارسة الطالب الثقة بالنفس والقوة.

4-يساعد التعلم بالبحث على تنمية المهارات اللغوية لدى الطلاب.

5-يساعد على زيادة مفاهيم الطالب.

6-يساعد التعلم بالبحث على توسيع مدارك الطالب ومعرفة معلومات ومفاهيم تتخطى المنهج.

7-ينمي التعلم بالبحث شخصية الطالب من خلال خبرة التعامل مع اماكن، أشخاص خارج الفصل في المقابلات التي تتم في البحث.

❖ اشكال التعلم بالبحث وصوره:

للافادة من اشكال التعلم بالبحث وصوره ولمساعدته الطالب من تحقيق خطوات هذا الاسلوب

يمكن اجراء الاتي: (الجوهري:2013: 2)

1-بحث علمي مبسط خارج الفصل لدراسة موضوعات معينة.

2-إجراء التجارب.

3-بحث في الكتب والصور والفيديو.

4-تمارين وأنشطة بحثية تعتمد على البحث (تكليفات - تمارين - اليوم البحث - أخرى).

❖ مهارات اعداد وتصميم خطة البحث

من الامور المهمة عند تطبيق اسلوب التعلم بالبحث هي اتباع مهارات اعداد خطة البحث

من قبل الطلبة وهي:

1-تحديد اهداف البحث او الانشطة البحثية.

2-تحديد موضوعات البحث واختيارها.

3- تحديد مصادر البحث واختيارها.

4- تحديد أساليب البحث واختيارها.

5- تحديد الأسئلة والمعلومات المطلوبة

6- توضيح المهام لفريق البحث وتوزيعها.

7- تنفيذ البحث او الانشطة البحثية.

8- تسجيل نتائج البحث (تقرير البحث).

9- عرض نتائج البحث لباقي الطلاب معا.

10- تقييم الأبحاث المقدمة من الطلاب.

ومن هنا ظهرت الحاجة الى استخدام احدى الاساليب التعليمية الحديثة التي تقوم على اثاره مشكلة تثير اهتمام الطلاب وتستهوئ انتباههم وتدفعهم نحو التفكير من اجل الوصول الى اداء الواجبات الحركية من خلال بحثهم عن الصور والفيديوات التي تركز على تعليم المهارات ومن مصادر مختلفة .

2- منهجية البحث واجراءاته الميدانية :

2-1 منهج البحث: 1998

استخدم الباحثون المنهج التجريبي (لتصميم مجموعتان متكافئتان من المفحوصين في الوقت نفسه وتعد المجموعة الثانية الضابطة) لملائمته مع طبيعة المشكلة.

2-2 عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية مستخدما اسلوب القرعة وتم تقسيم العينة على مجموعتين احتوت كل مجموعة (10) طلاب وبلغ العدد الكلي لعينة البحث (20) طالباً من طلاب المرحلة الاولى.

2-3 ادوات البحث:

2-3-1 الادوات المستخدمة:

استمارات تسجيل نتائج الاختبارات الخاصة بالطلاب، شواخص عدد (20)، شريط قياس، لاصق ملون، كرات سلة عدد (20) كرة، كامرة (sony) ، مطرقة ، مسمار، طباشير .

2-3-2 المنهج التعليمي:

تم تطبيق المنهج التعليمي والتأكيد على الاسس العلمية الصحيحة اذ تم وضع مجموعة من الوحدات التعليمية التي تم تنفيذها في المنهج التعليمي لمجموعة اسلوب التعلم بالبحث ولمجموعة الاسلوب المتبع وقد تضمن المنهج المقترح (3) وحدات لمهارة المناولة الصدرية و(5) وحدات تعليمية لمهارة الطبخة وبقاوع وحدتين اسبوعيا بزمن قدره (90) دقيقة للوحدة التعليمية الواحدة.

2-3-3 الاختبارات المستخدمة:

1- اختبار دقة التمرير بالدفع (التمريرة الصدرية) المعد من قبل (عبد الدايم وحسنين: 1999: 128)

2- واختبار الطبخة المعد من قبل (جاسم: 2014: 213)

2-3-4 المعالجات الاحصائية :

تم استخدام برنامج الرزم الاحصائية (spss) لتحليل نتائج البحث.

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

بعد ان استكمل الباحث جمع البيانات الناتجة من الاختبارات المستخدمة في اختبار طلاب الصف الاول في كلية التدريس البدنية وعلوم الرياضة، تم معالجة هذه البيانات بالوسائل الاحصائية الملائمة والتعرف على طبيعة هذه البيانات ومن ثم مناقشتها.

جدول (1) يبين الاوسط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة ونسبة الخطأ ودلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي لمتغيرات البحث

المتغيرات	تجريبية		ضابطة		T	نسبة خطأ	دلالة
	س	ع	س	ع			
صدرية	21.8	1.656	20.266	2.218	2.145	0.052	غير معنوي
الطبخة	13.93	1.667	14.000	1.133	0.128	0.899	غير معنوي

يبين الجدول (1) قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري للاختبارات المهارة القبلية للمجموعة التجريبية والضابطة ولمهارتي المناولة الصدرية و المرتدة في الاختبار القبلي اذ بلغ الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية لمهارة المناولة الصدرية (21.8) وبانحراف معياري

(1.656) وكان الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة لمهارة المناولة الصدرية (20.266) وبانحراف معياري (20.266) وكانت قيمة (t) المحتسبة (2.145) وبلغت نسبة الخطأ (0.052) وهو اكبر من مستوى الدلالة (0.05) وهذ مؤشر على عدم معنوية الفرق بين المجموعتين، وبلغ الوسط الحسابي لمهارة الطبطبة للمجموعة التجريبية (13.93) وبانحراف معياري (1.667) وكان الوسط الحسابي لمهارة الطبطبة للمجموعة الضابطة (14.000) وبانحراف معياري (1.133) وكانت قيمة (t) المحتسبة (0.128) وبنسبة خطأ (0.899) وهو اكبر من مستوى الدلالة (0.05) وهذ مؤشر على عدم معنوية الفرق بين المجموعتين.

جدول (2) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وفرق الاوساط الحسابية وفرق الانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحسوبة ونوع الدلالة للمجموعة الضابطة بين الاختبار القبلي والبعدي

لمتغيرات البحث

المتغيرات	القبلي		البعدي		س ف	ع ف	t	نسبة الخطأ	الدلالة
	س	ع	س	ع					
المناولة الصدرية	20.266	2.218	22.666	2.093	2.400	3.065	3.032	0.009	معنوي
الطبطبة	14.000	1.133	20.733	1.869	6.733-	2.404	10.846	0.000	معنوي

يبين الجدول (2) الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وفرق الاوساط الحسابية وفرق الانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحسوبة ونسبة الخطأ ونوع الدلالة للمجموعة الضابطة بين الاختبار القبلي و البعدي لمتغيرات البحث، اذ بلغ الوسط الحسابي لاختبار المناولة الصدرية في الاختبار القبلي (20.266) وبانحراف معياري (2.218) وبلغ قيمة الوسط الحسابي في الاختبار البعدي (22.666) وبانحراف معياري (2.093)، وكانت قيمة فرق الاوساط الحسابية (3.065) وقيمة فرق الانحراف المعياري (3.032) وكانت قيمة (t) المحتسبة (3.032) وبنسبة خطأ (0.009) وهذا يدل على معنوية الفرق ، اما في اختبار الطبطبة كانت قيمة الوسط الحسابي في الاختبار القبلي (14.000) وبانحراف معياري (1.133) اذا بلغ قيمة الوسط الحسابي في الاختبار البعدي (20.733) وبانحراف معياري (1.869) وبلغت قيمة فرق الاوساط (6.733) وفرق الانحرافات (2.404) وقيمة (t) المحتسبة (10.846) وبنسبة خطأ (0.000) وهذ يدل على معنوية الفرق.

جدول (3) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة ونسبة الخطأ ودلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لمتغيرات البحث

المتغيرات	تجريبية		ضابطة		T	نسبة خطأ	دلالة
	س	ع	س	ع			
المناولة الصدرية	28.266	1.944	22.666	2.093	7.592	0.000	معنوي
طبطة	23.200	1.820	20.733	1.869	3.661	0.001	معنوي

يبين الجدول (3) الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة ونسبة الخطأ ودلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لمتغيرات البحث ،اذ بلغ الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية لمهارة المناولة الصدرية (28.266) وبانحراف معياري (1.944) وكان الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة لمهارة المناولة الصدرية (22.666) وبانحراف معياري (2.093) وكانت قيمة (t) المحتسبة (7.592) وبلغت نسبة الخطأ (0.000) وهذا مؤشر على معنوية الفروق بين المجموعتين، وبلغ الوسط الحسابي لمهارة الطبطة للمجموعة التجريبية (23.200) وبانحراف معياري (1.820) وكان الوسط الحسابي لمهارة الطبطة للمجموعة الضابطة (20.733) وبانحراف معياري (1.869) وكانت قيمة (t) المحتسبة (3.661) ونسبة خطأ (0.001) وهذا مؤشر على معنوية الفروق بين المجموعتين.

جدول (4) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وفرق الاوساط الحسابية وفرق الانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحسوبة ونوع الدلالة للمجموعة التجريبية بين الاختبار القبلي والبعدي لمتغيرات البحث

المتغيرات	القبلي		البعدي		س ف	ع ف	t	نسبة الخطأ	الدلالة
	س	ع	س	ع					
المناولة الصدرية	21.800	1.656	28.266	1.944	-6.466	2.474	10.121	0.000	معنوي
الطبطة	13.933	1.667	23.200	1.820	-9.266	2.604	13.782	0.000	معنوي

يبين الجدول في اعلاه الاوساط الحسابية و الانحرافات المعيارية وفرق الاوساط الحسابية وفرق الانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحسوبة ونسبة الخطأ ونوع الدلالة للمجموعة التجريبية بين الاختبار القبلي والبعدي لمتغيرات البحث، اذ بلغ الوسط الحسابي لاختبار المناولة الصدرية في الاختبار القبلي (21.800) وبانحراف معياري (1.656) وبلغ قيمة الوسط الحسابي في

الاختبار البعدي (82.266) وبانحراف معياري (1.944)، وكانت قيمة فرق الاوساط الحسابية (6.466) وقيمة فرق الانحراف المعياري (2.474) وكانت قيمة (t) المحتسبة (10.121) وبنسبة خطأ (0.000) مما يدل على معنوية الفروق، اما في اختبار الطبطبة كانت قيمة الوسط الحسابي في الاختبار القبلي (13.933) وبانحراف معياري (1.667) اذ بلغ قيمة الوسط الحسابي في الاختبار البعدي (23.200) وبانحراف معياري (1.820) وبلغت قيمة فرق الاوساط (9.266) وفرق الانحرافات (2.604) وقيمة (t) المحتسبة (13.782) وبنسبة خطأ (0.000) مما يدل على معنوية الفروق.

3-1 مناقشة النتائج:

من خلال الجدول (3،4) نلاحظ ان نتائج الأوساط الحسابية للاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية (اسلوب التعلم بالبحث) قد أظهرت فروق معنوية ولصالح اسلوب التعلم بالبحث في تعلم مهاراتي المناولة الصدرية ومهارة الطبطبة بكرة السلة، ويرى الباحث سبب هذه الفروق هو اعتماد الطلاب على ذاتهم في اعداد البحث وفهم واجباتهم وتطبيقها من خلال تحديد المشكلة و تحديد المصادر و الاهداف لحل تلك المشكلة ويتفق الباحثون مع رشيد بن عبد العزيز وخالد بن ناصر السبر (2015) على ان التعلم الذاتي للطلاب لكي يزيد من فاعلية التدريس يجب الاهتمام بأساليب تنمية القدرة على التعلم الذاتي واعادة النظر في الطرق المتبعة في تدريس التربية البدنية، فلا يكون المعلم هو المصدر الوحيد للاخطارات بل يكون مشجعا للطلاب وداعماً لابداعتهم وبالتالي يمكن ان يكتسب للطلاب الاداء الحركي من خلال اطلاعه على الجانب المعرفي للمهارة وتكرارها بصورة منتظمة على وفق التمارين المعطى له في اثناء القسم الرئيس من الخطة في الجزء التطبيقي وكان دور استخدام بعض الوسائل التعليمية التي ساعدة على معرفة تسلسل اداء المهارة، وتساهم أيضا بدرجة كبيرة في مساعدة الطالب على تعلم واكتساب المهارة الحركية، ومن هذه الوسائل هي التي تعتمد بصورة مباشرة على اكتساب الفرد التصور البصري للمهارة الحركية مثل ،اللوحات أو الرسومات أو الصور المختلفة.

4-الخاتمة:

في ضوء نتائج الدراسة ومناقشتها يستنتج الباحثون الاتي: ان اسلوب التعلم بالبحث له تأثير ايجابي في تعلم بعض انواع المهارات بكرة السلة، أن استخدام اسلوب التعلم بالبحث ضمن المنهج التدريسي في المرحلة الاولى له الاثر الإيجابي والفعال في تحسين اداء الطلاب في المهارات الأساسية بكرة السلة .

المصادر والمراجع:

- الجوهرى ، محمد ؛استراتيجية التدريس المصغر واستراتيجية التعلم بالبحث ؛ مجلة جامعة المدينة العالمية للعلوم التربوية؛2013،العدد(10) : (ماليزيا ، مطبعة المدينة العالمية للعلوم التربوي،2013)
- فرج ، عبد اللطيف بن حسين ؛ منهج المدرسة الثانوية في ضل تحديات القرن الواحد والعشرين،ط1:(المملكة الهاشمية الاردنية ، دار الثقافة للنشر والتوزيع،2009)ص213
- عبد الدايم ، محمد محمود وحسينين ، محمد صبحي ؛ القياس في كرة السلة : (القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1984)
- جاسم، يسار صباح؛ اساسيات كرة السلة : (العراق ؛ المطبعة المركزية؛2014)